

شدة صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية بمدينة مستغانم)

The severity of academic learning difficulties among third year students
of primary education A field study in the city of Mostaganem)

طا. با. ماحي إيمان

جامعة وهران 2 (الجزائر)، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية، mahimanepsy22@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024-01-15 تاريخ القبول: 2024-03-23 تاريخ النشر: 2024-05-05

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على شدة صعوبة عملية التعلم التي يواجهها تلاميذ السنة الثالثة في المرحلة الابتدائية، تم إتباع خطوات المنهج الوصفي. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 240 تلميذا وتلميذة من مستوى السنة الثالثة ابتدائي بـ 10 مدارس ابتدائية في ولاية مستغانم وذلك بتطبيق 03 استمارات من بطارية فتحي الزيات ، وصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يعانون من صعوبة شديدة في كل من القراءة والكتابة والحساب، وتوصلت أيضا لعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند كل فئة من صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب تعزى إلى متغير الجنس. ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المناطق السكنية في صعوبات الحساب فقط. وعليه من الضرورة الكشف المبكر لكل صعوبات التعلم، لتجنب تفاقم المشكلة لاحقاً.

كلمات مفتاحية: صعوبة التعلم الأكاديمية؛ صعوبة القراءة؛ صعوبة الكتابة؛ صعوبة الحساب.

Abstract :

The study aimed to assess the level of difficulty in the learning process faced by third-grade students in primary school. The descriptive methodology was employed to achieve this objective. The study was conducted on a sample of 240 male and female students from the third grade in 10 primary schools in the province of Mostaganem. Three questionnaires from the Fathi Al-Ziyat battery were administered during the study.

The study yielded the following results: Third-grade students experience significant difficulty in reading, writing, and arithmetic. Additionally, no statistically significant differences were found in each category of difficulties in reading, writing, and arithmetic attributed to gender. However, statistically significant differences were found in arithmetic difficulties based on residential areas. Hence, early detection of learning difficulties is imperative to prevent exacerbation of the problem later on.

Keywords: academic learning difficulties, reading difficulty, writing difficulty, arithmetic difficulty.

مقدمة:

تمثل مشكلة التحصيل الدراسي للأبناء الهم الأكبر للأسرة سواء كان ابنها عاديا أو معوقا أو يعاني من أي اضطراب، التعليم بجميع مراحله يعيش مشكلات مختلفة منها: معلمين غير مؤهلين لتعليم، الاكتظاظ في الأقسام، التركيز على التلقين فقط، والبرنامج المكثف تسبب في ضيق الوقت وعدم توفر إمكانية ممارسة أنشطة لاصفية، وكل هذا وغيره سبب مشاكل في التحصيل الدراسي، لا ترجع أحيانا إلى سبب واضح وظاهر، ولكنها تعود إلى سبب أعمق وخفي.

نشأت أشكال متباينة من صعوبات التعلم وأصبحت عقبة تقف أمام تقدم التلاميذ في المدرسة وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، تؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي، إذا لم يتم التعرف عليهم ومساعدتهم قبل أن تتفاقم وتزداد شدتها، ويصبح من الصعب التغلب عليها، رغم أن هؤلاء الأطفال يتمتعون بإمكانيات عقلية مناسبة.

أما بالنسبة لواقع صعوبات التعلم في الجزائر، فهو مماثلاً لحال الدول العربية والأجنبية. المدارس الجزائرية تواجه تحديات في التعامل مع تلاميذ صعوبات التعلم الذين يحتاجون متابعة خاصة. هذا ما أظهرته العديد من الدراسات الميدانية التي أجريت في البيئة الجزائرية. والتي تناولت الموضوع من مختلف جوانبه لدى المتدربين لمحاولة كشف وحصر هذه الفئة ثم اقتراح آليات العلاج.

لو كان هناك نوعا واحد من صعوبات التعلم، ربما كان الأمر سيكون سهلا نسبيا للتعرف على الصعوبة، وتحديد درجتها وتطبيق برنامج علاجي فعال للتغلب عليها، لسوء الحظ ليس الأمر بهذه البساطة، والحقيقة أن صعوبات التعلم متباينة، وتضم بين ثناياها درجات مختلفة من الشدة وتتطلب أساليب علاجية متعددة.

وأنا كأخصائية لاحظت خلال مسيرتي المهنية مدى انتشار هذه الفئة في مدارسنا الابتدائية، واستقبلت حالات كثيرة وأكدت الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في زيادة مستمرة، مما يلقي العبء على رجال التربية لم يد العون والمساعدة لهذه الفئة للتخفيف من شدة الصعوبة لديهم، للوقاية من الآثار السلبية التي قد تنجم عنها، سواء على الصعيدين الفردي والاجتماعي.

1. الإطار المنهجي للدراسة:

1.1. إشكالية الدراسة:

مشكلة صعوبات التعلم كونها إعاقة غير ظاهرة (كالإعاقة السمعية أو البصرية أو العقلية) يستخدم العلماء هذا المصطلح لوصف الأطفال الذين يجدون صعوبة في مواكبة زملائهم في التحصيل الدراسي، نتيجة لعجزهم في اكتساب المهارات الدراسية والتعليمية الأساسية. وقد قسم المختصون في هذا المجال صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسيين، وهما: صعوبات تعلم نمائية وصعوبات تعلم أكاديمية. ونتيجة انتشار نسبة صعوبات التعلم من جهة وتزايد الوعي بخطورة هذه المشكلة والنتائج المترتبة جعل الباحثين يركزون على هذا الموضوع، ومن بين أهم الدراسات، دراسة الباحث (بشير معمري وآخرون، 2007) لمعرفة الصعوبات التعلم الأكاديمية التي يواجهها تلاميذ الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي بمدينة باتنة، استخدم الباحث استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية من إعداد، وتوصل إلى أنه لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول جاءت صعوبات في تعلم القراءة والكتابة في مقدمة الترتيب، أما لدى تلاميذ وتلميذات الطور الثاني جاءت صعوبات في تعلم الحساب في مقدمة الترتيب، مما يشير إلى أن صعوبات التعلم تختلف بين الطورين من التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى أن التلاميذ الذكور أكثر تعرضاً لصعوبات التعلم الأكاديمية مقارنة بالإناث وهذا كلما تقدم الجنسين في العمر وفي المراحل الدراسية.

دراسة (قاسي سليمة وساكر أميرة، 2021) على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من بعض الابتدائيات بولاية قسنطينة حول صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطرق التكفل البيداغوجي المطبقة لمساعدة هذه الفئة.

وفي هذا الإطار قامت الباحثة "قدي سومية" بدراسة للكشف عن حالات صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب في الابتدائي بمستغانم، وصلت الباحثة إلى أن صعوبات التعلم الأكاديمية تختلف عند تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف مستواهم الدراسي.

من الدراسات السابقة نستخلص، أنه في حالة لم تكتشف المشكلة مبكراً لدى التلميذ من قبل المعلم أو الأولياء، فكلما انتقل التلميذ إلى مستوى أعلى زادت وتعقدت صعوبات التعلم الأكاديمية لديه، وهذه النتائج توافقت مع العديد من نتائج الباحثين من بينهم "بربراجيسلر" ودراسة "مارتا انقتي 2003" الذين يعتبرون أن التأخر في الكشف يسبب زيادة صعوبات التعلم، بالإضافة إلى عدم معرفة المعلم الكيفية الصحيحة للاهتمام بهذه الفئة وأخطاء الوالدين في مرافقة أبنائهم.

وعليه نحاول من خلال هذه الدراسة البحث عن شدة الصعوبة في كل فئات صعوبات التعلم الثلاث القراءة والكتابة والحساب لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، كدليل عن تفاقم المشكلة أي الصعوبة لأنه لم يتم الكشف عنها مبكرا وهذا سينعكس حتما على فعالية التدخل العلاجي وتتضاءل نسب إحراز النتائج. ومما سبق جاءت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي درجة الشدة في كل من صعوبات التعلم الثلاث قراءة، كتابة، حساب لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟
- هل هناك فروق إحصائية ذات دلالة في شدة صعوبات التعلم الأكاديمي (القراءة، والكتابة، والرياضيات)، بين تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي، استنادًا إلى متغير الجنس؟
- هل هناك اختلاف إحصائي في شدة صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والرياضيات)، بين تلاميذ السنة الثالثة في المدرسة الابتدائية، وذلك بناءً على منطقة الإقامة؟

2.1. الفرضيات:

- تعبّر الفروض عن إجابات محتملة للسؤال التي تطرحها اشكالية البحث، ومن خلال تساؤلات البحث تم اشتقاق الفروض التالية:
- الفرضية الأولى: يعاني تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من صعوبة تعلم شديدة في القراءة والكتابة والحساب.
 - الفرضية الثانية: توجد فروق دالة احصائية عند كل فئة من صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى إلى متغير الجنس.
 - الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائية عند كل فئة من صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى إلى متغير منطقة الإقامة.

3.1. أهمية الدراسة:

نحاول من خلال الدراسة اظهار أن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يعانون من صعوبات تعلم شديدة مما سيدفع المتعاملين مع هذه الفئة لوضع إجراءات تربوية وقائية تسمح بالتعرف على المشكلة قبل تفاقمها، لأن اكتشاف والاهتمام بهذه الحالات في وقت مبكر، يعزز فرص نجاحهم الدراسي.

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن درجة شدة صعوبات التعلم عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في كل من الكتابة والقراءة والحساب (الرياضيات) للتأكيد على أن مشكلة صعوبات التعلم قابلة لأن تتفاقم بمرور الوقت والانتقال لمستويات دراسية أعلى إن لم يتم التكفل بها في بداياتها.

- معرفة ما إذا كانت فئة الذكور أكثر تعرضاً لصعوبات التعلم من الإناث.
- وهل المنطقة الجغرافية تؤثر على الإصابة بصعوبات التعلم لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

5.1. مصطلحات الدراسة:

1.5.1. التعريف الاجرائي لصعوبات التعلم الأكاديمية:

هو مصطلح يُستخدم لوصف مجموعة من التلاميذ يعانون ضعف في الأداء الأكاديمي مثل صعوبات في القراءة أو الكتابة أو الحساب، تُقاس هذه الصعوبات باستخدام بطارية الزيات لصعوبات التعلم الأكاديمية المستخدمة في هذه الدراسة من خلال الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها التلميذ.

2.5.1. صعوبة القراءة:

عدم قدرة التلميذ على التمييز بين أشكال وأصوات الحروف المسموعة والمكتوبة، مما ينعكس على عدم فهم معاني الكلمات والجمل المكتوبة. يتم قياس هذه الصعوبة من خلال مقياس صعوبة القراءة المستعمل في دراستنا.

3.5.1. صعوبة الكتابة:

تعبر عن صعوبة التلميذ في رسم الحروف بشكل صحيح و متناسق وأيضاً حذف أو إضافة لبعض الحروف في مقاطع الكلمات والجمل، فضلاً عن الأخطاء الإملائية. يضاف إليها عدم نسخ الكلمات المطبوعة بدقة. يتم تقدير هذه الصعوبة من خلال مقياس صعوبات الكتابة الذي طبق في هذه الدراسة.

4.5.1. صعوبة الحساب:

هي عدم قدرة التلميذ على إدراك الأرقام والأعداد و ترتيبها، وعدم فهم الرموز الرياضية وكيفية فكها وتفسيرها. التي ينتج عنها الصعوبات في أداء العمليات الحسابية مثل الجمع، والطرح، والقسمة، بالإضافة إلى خلط بين الأشكال الهندسية. نحددها بمقياس صعوبات الحساب المستعمل في دراستنا.

2. الجانب الميداني للدراسة:

1.2. منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، بقصد الكشف عن شدة الصعوبات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي وتحديد العلاقات بين مختلف أنواع الصعوبات (قراءة وكتابة وحساب)، كما هي في الواقع والتي تحتاج إلى التحليل والتفسير.

2.2. مكان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة على 10 مدارس ابتدائية من 4 مقاطعات من ولاية مستغانم منها الحضرية، وشبه الحضرية والريفية.

3.2. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية بعد ابعاد حالات الاعاقات الحسية، بناء على ملاحظات وتقديرات معلمين السنة الثالثة ابتدائي، المعلمين تم اختيارهم من طرف مفتشي المقاطعات على أساس خبرتهم وقابليتهم لتعاون معنا، وبرمجت عدة لقاءات مع الأساتذة المعنيين بالعملية لشرح شروط اختيار العينة، وكيفية ملء الاستبيانات، حيث وزعت على المعلمين الاستمارات الثلاثة (صعوبة القراءة، صعوبة الكتابة، صعوبة الحساب)، وجمعت منهم بعد فترة زمنية، مع تسجيل ضياع بعض الاستمارات، وكان عدد أفراد العينة 240 تلميذ موزعين بين 155 ذكور و85 إناث.

4.2. أداة البحث:

بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم من إعداد الأستاذ الدكتور فتحي مصطفى الزيات، هذه البطارية تشمل مجموعة من المقاييس، تعتمد على تقييم ثبات وتكرار وشدة الخصائص السلوكية المميزة للأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم، من خلال الملاحظة المباشرة للأنماط السلوكية في المدرسة أو البيت من طرف المعلم أو الأولياء (أول طبعة عام 2007).

1.4.2. خصائص البطارية:

- تتميز البطارية بصدق وثبات عاليين.
- تطبيق من مستوى الثالثة ابتدائي حتى الثالثة متوسط.

- تم تطبيقها على عينة من (مصر، والبحرين، والكويت) ولم تكن هناك أي اختلافات دالة في معايير مقاييس التقدير التشخيصية للبطارية.
 - تتألف البطارية من ثلاثة مقاييس رئيسية تنقسم الى تسعة مقاييس فرعية، مما يسهم في تحليل شامل لخصائص صعوبات التعلم.
 - ولتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة الفروض اعتمدت الباحثة في دراستها بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الأكاديمية من إعداد الأستاذ الدكتور فتحي مصطفى الزيات. تتكون من ثلاثة مقاييس فرعية لكل صعوبة مقياس صعوبة (القراءة / الكتابة / الحساب) وكل مقياس يضم 20 فقرة. وتم استخدام السلم الخماسي في المقياس حيث:
 - منحت (04) درجات على كل عبارة أو صعوبة نرى أنها تنطبق على التلميذ بصفة دائمة وضعت العلامة تحت تقدير "دائما".
 - منحت (03) درجات على كل عبارة أو صعوبة نرى أنها غالبا ما تنطبق على التلميذ وضعت العلامة تحت تقدير "غالبا".
 - منحت درجتان على كل عبارة نرى أنها أحيانا تنطبق على التلميذ أي وضعت علامة تحت تقدير "أحيانا".
 - منحت درجة واحدة على كل عبارة أو صعوبة نرى أنها نادرا ما تنطبق على التلميذ أي وضعت علامة تحت تقدير "نادرا".
 - لم تمنح أي درجة (0) للعبارة التي نرى أنها لا تنطبق على التلميذ، أي وضعت علامة تحت تقدير "لا تنطبق".
- وكان تصحيح المقياس كالتالي :
- إذا تحصل التلميذ من (0) نقطة إلى (20) نقطة: يعتبر تلميذا عادي لا صعوبة لديه.
 - إذا تحصل التلميذ من (21) نقطة إلى (40) نقطة: يعتبر تلميذا ذو صعوبات تعلم أكاديمية خفيفة.
 - إذا تحصل التلميذ من (41) نقطة إلى (60) نقطة: يعتبر تلميذا ذو صعوبات تعلم أكاديمية متوسط.
 - إذا تحصل التلميذ على أكثر من (61) نقطة: يعتبر تلميذا ذو صعوبات تعلم أكاديمية شديدة.

2.4.2. الخصائص السيكومترية:

أ- صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يقصد به معرفة مدى ارتباط الفقرة بالبعد ثم ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس وإذا ما كانت عوامل الارتباط ذات دلالة يصبح المقياس صادقاً بطريقة الاتساق الداخلي.

جدول 1

تحقيق صدق المقياس يتم من خلال ارتباط كل فقرة في الاختبار بالدرجة الإجمالية للصعوبة التي تندرج تحتها

صعوبات الحساب			صعوبات الكتابة			صعوبات القراءة		
SIG	م. الارتباط	فقرة	SIG	م. الارتباط	فقرة	SIG	م. الارتباط	فقرة
0,000	0,671	ح1	0,000	0,791	ك1	0,003	0,333	ق1
0,016	0,268	ح2	0,000	0,502	ك2	0,005	0,308	ق2
0,000	0,861	ح3	0,000	0,438	ك3	0,000	0,507	ق3
0,001	0,351	ح4	0,000	0,821	ك4	0,000	0,729	ق4
0,000	0,876	ح5	0,000	0,809	ك5	0,000	0,653	ق5
0,000	0,784	ح6	0,000	0,679	ك6	0,000	0,591	ق6
0,000	0,820	ح7	0,000	0,762	ك7	0,000	0,735	ق7
0,000	0,850	ح8	0,000	0,738	ك8	0,000	0,772	ق8
0,000	0,885	ح9	0,000	0,675	ك9	0,000	0,737	ق9
0,000	0,856	ح10	0,000	0,717	ك10	0,000	0,670	ق10
0,000	0,830	ح11	0,000	0,829	ك11	0,000	0,634	ق11
0,000	0,836	ح12	0,000	0,745	ك12	0,000	0,681	ق12
0,000	0,792	ح13	0,000	0,570	ك13	0,000	0,715	ق13
0,000	0,534	ح14	0,000	0,804	ك14	0,000	0,728	ق14
0,000	0,739	ح15	0,000	0,789	ك15	0,000	0,607	ق15
0,000	0,913	ح16	0,000	0,838	ك16	0,000	0,642	ق16
0,000	0,812	ح17	0,000	0,834	ك17	0,000	0,541	ق17
0,000	0,706	ح18	0,000	0,836	ك18	0,000	0,569	ق18
0,000	0,872	ح19	0,000	0,859	ك19	0,000	0,530	ق19
0,000	0,718	ح20	0,000	0,736	ك20	0,000	0,621	ق20

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS V23

وبناءً على نتائج قيم معاملات الارتباط بيرسون للعبارات الآتية:

- تتراوح قيم معامل الارتباط لبعد صعوبات القراءة بين (0,308 - 0,772) وكلها دالة إحصائياً

لكون قيمة SIG أصغر من 0.05 مما يدل على اتساق داخلي عالي لفقرات صعوبات القراءة.

- قيم معامل الارتباط لبعد صعوبات الكتابة بين (0,438 - 0,859) وكلها دالة إحصائياً لكون

قيمة SIG أصغر من 0.05 مما يدل على اتساق داخلي عالي لفقرات صعوبات الكتابة.

- تتراوح قيم معامل الارتباط لبعد صعوبات الحساب بين 0.268 و 0.913 وكلها دالة احصائيا لكون قيمة SIG أصغر من 0.05 مما يدل على اتساق داخلي عالي لفقرات صعوبات الحساب.
مما يدل على تمتع المقياس بمستوى صدق عالي.

ب- ثبات أداة الدراسة:

يشير الثبات إلى الاتساق والدقة وإمكان استخراج نفس النتائج بعد إجراءات التطبيق لأكثر من مرة، أو هو ببساطة: مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة، وانطلاقا من هذا قمنا بالتحقق من ثبات المقياس، عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

جدول 2

ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ

مقياس صعوبة التعلم	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
صعوبات القراءة	20	0.911
صعوبات الكتابة	20	0.968
صعوبات الحساب	20	0.953

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V23.

يلاحظ من خلال الجدول رقم 2 أعلاه أن قيمة معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ بالنسبة لبعد صعوبات القراءة بلغ 0.911 وهو معدل يفوق 0.6 مما يدل على الثبات العالي لبعد صعوبات القراءة، بينما بلغ معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ بالنسبة لبعد صعوبات الكتابة 0.968 وهو معدل يفوق 0.6 مما يدل على الثبات العالي لبعد صعوبات الكتابة، كما بلغ معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ بالنسبة لبعد صعوبات الحساب 0.953 وهو معدل يفوق 0.6 مما يدل على الثبات العالي لبعد صعوبات الحساب

5.2. الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدمنا في هذه الدراسة التكرارات، النسب المئوية إضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبعض من اختبارات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية اعتمادا على برنامج spss v 23.

6.2. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

1.6.2. القسم الأول: البيانات الشخصية (الديمغرافية) لعينة الدراسة تشمل البيانات الشخصية هنا (الجنس، المنطقة الجغرافية) العرض التالي يبين ذلك.

جدول 3

توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	%
الذكور	155	65
الاناث	85	35
المجموع	240	100

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS V23.

جدول 4

توزيع أفراد عينة البحث حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	العدد	%
المنطقة الحضرية	121	50.4
المنطقة شبه حضرية	42	17.5
المنطقة الريفية	77	32.08
المجموع	240	100

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS V23.

تتكون عينة الدراسة من 155 تلميذ و85 تلميذة. ونلاحظ أن عدد التلاميذ من المناطق الحضرية 121 تلميذ أي ما نسبته 50.4% من إجمالي أفراد العينة وهذا يعني أن نصف حجم العينة من مناطق حضرية، تلي هذه الفئة فئة التلاميذ الذين يقطنون في المناطق الريفية بنسبة 32.1% من إجمالي حجم العينة، وأخيراً فئة التلاميذ الذين ينحدرون من مناطق شبه حضرية بمعدل 17.5% من إجمالي حجم العينة.

2.6.2. القسم الثاني/ البيانات المتعلقة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم (الكتابة، القراءة، الحساب)، مستوى الثالثة ابتدائي، تم اختيارهم بطريقة مقصودة حيث بلغ عددهم 85 تلميذة و155 تلميذ، والجدول التالي يوضح توزيع صعوبة التعلم حسب الفئة المقصودة.

جدول 5

توزيع عينة الدراسة وفقًا لمستويات صعوبة التعلم (الكتابة، القراءة، الحساب)

صعوبة التعلم في...	التكرارات	%
الكتابة	80	33.3
القراءة	80	33.3
الحساب	80	33.3
المجموع	240	100

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS V23.

في الجدول أعلاه توزعت المعطيات بشكل متساوي بين أنواع الصعوبات الثلاثة.

جدول 6

صعوبة التعلم حسب الفئات الثلاث (كتابة، قراءة، حساب) وجنس العينة

الصعوبة / الجنس	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
صعوبة القراءة	50	32.26	30	35.30	80	33.33
صعوبة الكتابة	53	34.19	27	31.76	80	33.33
صعوبة الحساب	52	33.56	28	32.94	80	33.33
المجموع	155	-	85	-	240	-

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS V23.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور هي الأكبر بمعدل 155 تلميذ والتي تعاني من صعوبة التعلم في الفئات الثلاث (كتابة، قراءة، حساب) بنسب متقاربة في المقابل 85 تلميذة تعاني من صعوبة التعليم وسجلن 35 % في صعوبة القراءة وهي أعلى نسبة.

7.2. اختبار فرضيات الدراسة:

1.7.2. الفرضية الأولى: يعاني تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من صعوبة تعلم شديدة في القراءة والكتابة والحساب.

يمكننا استخلاص من هذه الفرضية درجة شدة صعوبة التعلم لمهارات القراءة والكتابة والحساب لتلاميذ السنة الثالثة في المدرسة الابتدائية. تلخص النتائج في الجدول التالي:

جدول 7

حدة صعوبة التعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

صعوبة التعلم في القراءة	التكرارات	%	% التراكمية
عادي	02	2.5	2.5
خفيفة	12	15	17.5
متوسطة	30	37.5	55
شديدة	36	45	100
المجموع	80	100	-

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS V23.

انطلاقاً من الجدول أعلاه نجد أن صعوبة تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي متباينة ما بين عادية وخفيفة، متوسطة وشديدة حيث 36 تلميذ يعانون من صعوبة شديدة في تعلم القراءة أي ما نسبته 45% من مجموع التلاميذ. تتماشى هذه النتائج مع أبحاث سابقة، بما في ذلك دراسة فتحي الزيات (1989) ودراسة ليون (1995) ودراسة منى الليودي (2005) ودراسة قدي سومية (2016) ودراسة صديقي نوال (2017) ودراسة قاسي سليمة وساكر أميرة (2021)، هؤلاء الباحثون وجدوا أن صعوبات القراءة أكثر شيوعاً في المرحلة الابتدائية، تعد القراءة أولى خطوات الطفل في رحلته التعليمية، وهي نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب باستدعاء معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم وبذلك تكون رؤية الرموز من عمل العين، أما تفسير معناها فهو من عمل العقل، لذلك هناك عوامل جسمية و نفسية تؤثر في القدرة على القراءة، وكما ترى "كريمان بدير" أن عملية القراءة عملية معقدة تستوجب عدة خطوات، كما يحدد "فتحي الزيات" أن عملية القراءة تنطوي على درجة عالية من التعقيد، فكلما انتقل المتعلم إلى مستوى أعلى زادت صعوبات تعلم القراءة شدة، لأنها لم تبقى مجرد قراءة الرموز البسيطة وتفسير معانيها، بل هناك فهم المقروء والاحتفاظ بما يقرأ

وإدراك للفكرة العامة والأفكار الرئيسية للنص، ومن جهة أخرى اتباع التوجيهات والارشادات والتعليمات والانتفاع بالقراءة في مواد أخرى، أظهرت الأبحاث أن التدخل المبكر لمشاكل القراءة يمكن أن يحقق تحسناً يصل إلى 84% في السنة الأولى وتقل النسبة إلى 46% في مستوى السنة الثالثة أما في السنة الخامسة فالتحسن يكون بنسبة 18%. وهذا يظهر أن صعوبة القراءة تكون بسيطة في الأول ثم تزداد تعقيداً كلما انتقلنا إلى مستويات أعلى، ما يؤكد أهمية التدخل المبكر في معالجة هذه الصعوبات.

ومن جانب آخر المعلم أيضا يؤثر إما إيجابا أو سلبا على تلاميذ صعوبات التعلم أي كفاءته في التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وتنوع الأنشطة التعليمية، لهم دور في تقليل من صعوبة القراءة لدى المتعلمين .

جدول 8

شدة صعوبة تعلم الكتابة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي

صعوبة التعلم في الكتابة	التكرارات	%	% من الإجمالي	% التراكمية
عادي	03	3.8	1.3	3.8
خفيفة	10	12.5	4.2	16.3
متوسطة	28	35	11.7	51.2
شديدة	39	48.8	16.3	100
المجموع	80	100	33.33	-

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V23.

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يظهر أن 48.8% من تلاميذ السنة الثالثة يواجهون صعوبة شديدة في مهارة الكتابة. يتفق هذا مع تصريحات العديد من المعلمين الذين يدرسون في هذه المرحلة، حيث أكدوا أن هؤلاء التلاميذ يواجهون صعوبات كبيرة في التمييز بين الحروف المتشابهة، ويلزمهم وقت طويل لإكمال أعمالهم الكتابية. بالإضافة إلى عدم وضوح كتاباتهم. وفي هذا السياق أشار السرطاوي (1988) إلى أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الكتابة يجدون صعوبة في استحضار الحروف والكلمات من الذاكرة بشكل صحيح، رغم سلامة حاسة البصر عندهم، مما يشير إلى ضعف في ذاكرتهم البصرية.

وهذا ما توافق مع ما توصل إليه مايكل باست و هو أول من استخدم مصطلح العسر الكتابي وأرجع السبب إلى اضطراب في وظائف النصفين الكرويين للمخ، والذي يظهر في عدم القدرة على إنتاج وتنظيم الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو لكتابة الحروف والكلمات من الذاكرة، فالعديد من الدراسات اتفقت على أن هناك عوامل عقلية معرفية تجعل من المتعلمين ذوي صعوبات الكتابة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة: كالذاكرة البصرية، والقدرة على إدراك العلاقات المكانية، إلى جانب القدرة على الاسترجاع من الذاكرة، كما يعانون من القصور في النظام المركزي لتجهيز ومعالجة المعلومات، وفي وظائف المخ النوعية المتعلقة بالإدراك والحركة. وأيضا عوامل النيوروسيكولوجية المتمثلة في الخلل الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، كاضطراب النظام السمعي في

المخ يؤثر على الإدراك السمعي وهذا بدوره يؤدي إلى اضطراب التمييز السمعي فيما بين أصوات الحروف المتشابهة مما يؤدي إلى كتابتها بشكل غير صحيح. وأما عن العوامل البيئية فهي تتعلق بالبيت والمدرسة، فقد تكون طرق التدريس غير الملائمة والتي لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، سببا في ظهور صعوبات الكتابة أما عن الأسرة فعدم متابعة الأبناء وحرصهم على تدريبهم المستمر على الكتابة الصحيحة وتطوير قدراتهم لتحسين الخط، لأن الإهمال في المتابعة قد يؤدي إلى صعوبات في الكتابة، بالإضافة لمحاولة اجبار الطفل على تغيير يده المفضلة، قد تجعله ضد مقتضيات تركيبه الفسيولوجي وهذا غالبا ما يؤدي إلى الكتابة المعكوسة للحروف والأرقام.

تعد الكتابة من المهارات الأساسية في النظام اللغوي إذ تتكامل مع اللغة الشفهية والقراءة، إن مهارة الكتابة تتضمن عدة أبعاد، فالأفراد ذوي صعوبات التعلم في الكتابة، تكون لديهم صعوبات في التهجية و في التعبير الكتابي، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين صعوبتين (القراءة والكتابة)، وكل هذا من شأنه أن يؤثر تأثيرا بالغاً على التحصيل الدراسي لهؤلاء الفئة.

جدول 9

درجة شدة صعوبة التعلم الرياضيات عند تلاميذ الثالثة ابتدائي.

صعوبة التعلم في الحساب	التكرارات	%	% من الإجمالي	% التراكمية
عادي	4	5	1.7	5
خفيفة	18	22.5	7.5	27.5
متوسطة	25	31.3	10.4	58.8
شديدة	33	41.3	13.8	100
المجموع	80	100	33.33	-

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V23.

استناداً إلى النتائج، يظهر أن صعوبة التعليم في الرياضيات بين تلاميذ السنة الثالثة، تصنف بوجه عام بكونها صعوبة متفاوتة في درجاتها، حيث نسبة 41.3% من التلاميذ يواجهون صعوبات في الرياضيات بدرجة شديدة، وفي هذا السياق، أشار سليمان إبراهيم (2011) إلى أن الرياضيات تعد واحدة من أصعب المواد الدراسية، خصوصا في المرحلة الابتدائية. مما يترتب عليه الخوف من هذه المادة و تجنب دراستها، فصعوبة تعلم الرياضيات يعتبر اضطراب في القدرات الرياضية ناتج عن اختلال هذه المراكز في المخ، مع وجود مستوى متوسط أو أعلى من المتوسط في القدرة العقلية العامة، وتشير الدراسات إلى عدم وجود خصائص واحدة تعمم على الجميع، ويرجع "فتحي الزيات" أسباب

صعوبات تعلم الرياضيات إلى ضعف الإعداد السابق في الرياضيات، قصور واضح في إدراك العلاقات المكانية، صعوبة في فهم وقراءة المشكلات الرياضية (المسائل الحسابية) وحلها. وهذا يتوافق مع دراسة Montague وآخرين (2000)، الذين يرون أن الضعف مرتبط بعجز في تنفيذ العمليات الحسابية الأساسية، وفهم رموز الرياضيات وقوانينها، بالإضافة إلى عدم القدرة على حل المسائل الرياضية. وأكدت دراسة لبشير معمري (2005) أن صعوبة تعلم الحساب هو اضطراباً خطيراً يترتب عليه صعوبة تعلم الرياضيات لاحقاً، و شدة صعوبات الرياضيات لدى التلاميذ في هذا المستوى الدراسي، تظهر من خلال أدائهم الحالي الذي يكون أقل مقارنة بأقرانهم ومن هم في نفس سنهم و خلو بيئتهم من الحافز.

ومما سبق نستخلص بأن الصعوبات التعلم الأكاديمية الثلاثة (القراءة، الكتابة والحساب)، تتصف بوجه عام بالشدة لأنه يوجد تداخل بين الصعوبات بمعنى أي صعوبة في إحدى المهارات يؤدي إلى صعوبات في المهارات الأخرى.

2.7.2. الفرضية الثانية: توجد فروق دالة احصائية عند كل فئة من صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي تعزى إلى متغير الجنس؟

جدول 10

المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة حسب صعوبة التعلم لكل من الجنسين

الصعوبة	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي
صعوبة القراءة	ذكر	50	57,02
	أنثى	30	56,76
صعوبة لكتابة	ذكر	53	58,62
	أنثى	27	56,44
صعوبة الحساب	ذكر	52	52,98
	أنثى	28	51,82

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS V23.

إن المتوسط الحسابي لصعوبة القراءة بلغ 75.02 لدى الذكور وبلغت 56.62 لدى الإناث أما نسبة صعوبة الكتابة عند الذكور كانت 58,62 % وعند الإناث 56,44 % وبلغ المتوسط الحسابي

لصعوبة الحساب عند الذكور 98; 52 % في مقابل أن 51,82 % من الإناث تعاني من صعوبات في الحساب.

يتم صياغة الفرضيتين الصفريّة والبديلة بالشكل التالي:

الفرضية الصفريّة H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند كل فئة من صعوبات القراءة والكتابة والحساب (الرياضيات) لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى الدلالة 5%.

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند كل فئة من صعوبات القراءة والكتابة والحساب (الرياضيات) لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي تعزى إلى متغير الجنس.

جدول 11

اختبارات ستودنت لعينة واحدة بالنسبة للصعوبة تعلم كل من القراءة والكتابة والحساب لدى تلاميذ الصف الثالث حسب الجنس

الصعوبة الأولى	اختبار Levene للتجانس		قيمة t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	F	SIG			
صعوبة القراءة	2,728	0,103	0,072	78	0,943
صعوبة الكتابة	1,145	0,288	0,547	78	0,586
صعوبة الحساب	0,007	0,932	0,274	78	0,785

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS V23.

من خلال الجدول رقم 11 نجد أن: صعوبة القراءة قبل إجراء اختبار فروق المتوسطات بين عينة الذكور والإناث باستعمال اختبار T لعينتين مستقلتين نتأكد أولاً من تجانس العينين باستعمال اختبار Levene الذي كانت قيمته 2.728 بمستوى دلالة 0.103 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي فإن انحرافات العينتين متجانسة بما يكفي للقيام بتحليل البيانات بأسلوب يعتمد على تجانس الانحرافات، مثل اختبار فرق المتوسطات باستعمال اختبار T.

بالنسبة لقيمة T سجلت قيمة 0.072 بمستوى دلالة 0.943 وهي قيمة أكبر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفريّة التي تنص على عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في صعوبات القراءة. وهذا يتضح أكثر في تقارب المتوسطات الحسابية للذكور الذي سجل

57,02 مقابل 56,76 للإناث. وهي قيم جد متقاربة تبين عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في صعوبات القراءة.

بالنسبة لصعوبة الكتابة، أشار اختبار Levene الذي كانت قيمته 1.145 بمستوى دلالة 0.288 وهي أكبر من 0.05 إلى أن انحرافات العينتين متجانسة بما يكفي للقيام بتحليل البيانات بأسلوب يعتمد على تجانس الانحرافات، مثل اختبار فرق المتوسطات باستعمال اختبار T.

بالنسبة لقيمة T سجلت قيمة 0.547 بمستوى دلالة 0.586 وهي قيمة أكبر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في صعوبات الكتابة. وهذا يتضح أكثر في تقارب المتوسطات الحسابية للذكور الذي سجل 58.62 مقابل 56.44 للإناث. وهي قيم متقاربة تبين عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في صعوبات الكتابة.

في صعوبة الحساب كانت قيمته اختبار Levene 0.007 بمستوى دلالة 0.932 وهي أكبر من 0.05 وبالنسبة لقيمة T سجلت قيمة 0.274 بمستوى دلالة 0.785 وهي قيمة أكبر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في صعوبات الحساب. وهذا يتضح أكثر في تقارب المتوسطات الحسابية للذكور الذي سجل 52.98 مقابل 51.82 للإناث. وهي قيم جد متقاربة تبين عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في صعوبات الحساب.

نتائج التحليل الإحصائي الواردة والتي تدور حول فرضية الدراسة الثانية غير محققة حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة في صعوبة القراءة 0.072 بمستوى دلالة 0.943 وهي قيمة أكبر من 0.05، وقيمة (t) المحسوبة في صعوبة الكتابة 0.547 بمستوى دلالة 0.586 وهي قيمة أكبر من 0.05، وقيمة (t) المحسوبة في صعوبة الحساب 0.2742 بمستوى دلالة 0.785 وهي قيمة أكبر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، التي تشير إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في صعوبات التعلم بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يعزى إلى متغير الجنس، وهذا ما توصلنا إليه أيضا الباحثين الحاج كادي ومنصور بن زاهي في دراستهما. على عكس نتائج أبحاث البشير معمري (2005) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. عدم تحقق الفرضية قد يكون ناتجة عوامل خارجية أخرى. ومن خلال الحالات التي تم استقبالها ومتابعتها وعلاجها لاحظنا أن أغلب الحالات من الذكور ليس لديهم صعوبات شديدة في الحساب مقارنة مع صعوبات القراءة والكتابة.

3.7.2. الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائية عند كل فئة من صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي تعزى إلى متغير منطقة الإقامة.

جدول 12

المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة حسب صعوبة التعلم لكل منطقة جغرافية منتقاة

الصعوبة	المنطقة الجغرافية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبة القراءة	حضري	40	54,47	16,858
	شبه حضري	13	54,30	15,364
	ريفي	27	61,81	11,097
صعوبة الكتابة	حضري	38	57,65	16,751
	شبه حضري	16	56,87	15,116
	ريفي	26	58,84	18,277
صعوبة الحساب	حضري	43	48,09	20,288
	شبه حضري	13	59,15	14,701
	ريفي	24	57,04	12,75

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V23.

من خلال النتائج المسجلة نستنتج أن صعوبة تعلم القراءة والكتابة كانت مرتفعة في المنطقة الريفية حيث سجلت المتوسطات الحسابية على الترتيب 61.81 و 56.87، وأن صعوبة تعلم الحساب كانت في المنطقة شبه حضرية بمتوسط حسابي بلغ 59.15. ولاختبار صحة هذه الفرضية يتم استخدام اختبار ستودنت وقبل ذلك يتم صياغة الفرضيتين الصفرية والبديلة بالشكل التالي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق دالة احصائية عند كل فئة من صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي تعزى إلى متغير منطقة الإقامة مستوى الدلالة 5%.
الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق دالة احصائية عند كل فئة من صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي تعزى إلى متغير منطقة الإقامة.

جدول 13

اختبار ANOVA للمقارنة بين 3 عينات مستقلة (حضري ، شبه حضري ، ريفي) في مجال صعوبات التعلم

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	Carré moyen	F	Sig.
صعوبة القراءة	Intergroupes	2	487,366	2,192	0,119
	Intragroupes	77	222,322		
	Total	79	18093,550		
صعوبة الكتابة	Intergroupes	2	21,150	,073	0,929
	Intragroupes	77	287,814		
	Total	79	22203,988		
صعوبة الحساب	Intergroupes	2	952,636	3,106	,050
	Intragroupes	77	306,757		
	Total	79	25525,550		

المصدر: من إعداد الباحثة، 2022، اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V23.

من خلال الجدول رقم 13 نجد أن :

- قيمة SIG بالنسبة لاختبار ANOVA الخاص بصعوبات القراءة كانت 0.119 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق في صعوبات القراءة حسب المنطقة السكنية للتلاميذ

- قيمة SIG بالنسبة لاختبار ANOVA الخاص بصعوبات الكتابة 0.929 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق في صعوبات الكتابة حسب المنطقة السكنية للتلاميذ

- قيمة SIG بالنسبة لاختبار ANOVA الخاص بصعوبات الحساب كانت 0.05 وهي تساوي 0.05 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المناطق السكنية في صعوبات الحساب

فرضية الدراسة الثالثة صالحة جزئيا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة الحساب حسب المنطقة، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة الحاج كادي ومنصور بن زاهي حيث خلاصا إلى وجود اختلافات إحصائية في صعوبات التعلم لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدينة ورقلة، وذلك بناءً على متغير الموقع الجغرافي للمدرسة (حضري أو ريفي). كما يرى عدنان غائب راشد أن الفارق في البيئة مصدر واضح لتباين الخبرات بين أفراد المجتمع. حيث يرى أن البيئة الحضرية تقدم خبرات أكثر إثراء

لغويًا وثقافيًا وفكريًا مقارنةً بالبيئات الريفية. ويشير إلى أن الأولى توفر تجارب جديدة ومتنوعة بشكل أكبر مما تقدمه البيئة الثانية.

خاتمة:

نحاول من خلال هذه الورقة البحثية الوقوف على درجة الشدة لصعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، حيث سجلنا نفس نسبة الشدة في كل من صعوبة القراءة والكتابة والحساب، فأى صعوبة في إحدى هذه المهارات قد تؤثر سلبًا على الأخرى، مما يشير إلى ترابط وتأثير متبادل بين صعوبات التعلم الأكاديمي الثلاثة (القراءة، الكتابة، والحساب)، وإذا لم يتم الكشف عنها مبكرًا زادت المشكلة تعقيدًا وهذا ما أكدته الدراسات التي توصلت إلى أن التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات وعلاجهم مبكرًا وفي السنوات الأولى ينتج عنه تحسن بنسبة عالية جدًا. وتتضاءل النسبة كلما تأخرنا في الكشف والعلاج. كما توصلنا إلى عدم وجود فروق دالة احصائية عند صعوبات التعلم سواء قراءة أو كتابة أو الحساب تعزى إلى متغير الجنس. وتوجد فروق دالة احصائية عند فئة صعوبات تعلم الحساب فقط، لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي تعزى إلى متغير منطقة الإقامة.

مقترحات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج حول صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة، نود أن نؤكد على مجموعة من المقترحات وهذا لمعالجة هذه المسألة، وضعنا بعض التوصيات على النحو الآتي:

- الكشف في وقت مبكر عن حالات ذوي صعوبات التعلم يحد من انتشارها ويقلل تفاقمها.
- فتح خلية لصعوبات التعلم على مستوى مراكز الصحة المدرسية لإجراء فحوصات دورية بالتوازي مع الفحوصات الطبية.
- اعداد برامج علاجية تطبق على الفئة التي تعاني من صعوبات التعلم، وإجراء دراسة تتبعية للبرنامج المطبق لتأكد من مدى فعاليته حتى يتم تعميمه.
- التكثيف من عمليات تدريب معلمين الأقسام الخاصة على الطرق المناسبة لتدريس هذه الفئة وتأهيلهم على التفاعل السليم معها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم سليمان، (2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ط1. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
2. احمد فرحات، عوين محمد الهادي. (2014). نموذج تشخيصي وعلاج لصعوبات التعلم الاكاديمية قائم على بيداغوجيا الادمج "دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، الجزائر، (العدد5)، ص.ص. 201-186.
3. بشير معمري، (2005). صعوبات التعلم الاكاديمية لدى تلميذ وتلميذات الطورين الأول دراسة ميدانية باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ص.ص. 60-39.
4. بشير معمري، (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس الجزء الاول. منشورات الحبر، الجزائر.
5. بكري عبد الحميد، حاكم ام الجيلالي، كورات كريمة. (2016). صعوبات التعلم الاكاديمية في الوسط المدرسي دراسة امبريقية ميدانية بمدينة سعيدة، مجلة الحقيقة، الجزائر، (العدد37)، ص.ص. 552-536.
6. بن يوسف حنان. (2019). خطوات أساسية في تشخيص صعوبات التعلم الاكاديمية لدى التلاميذ "دراسة تطبيقية نموذجية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي"، مجلة آفاق للعلوم، المجلد5، (العدد17)، ص.ص. 269-252.
7. بوكرديم فدوى. (2016). استراتيجيات المعلمين اتجاه صعوبات التعلم عند تلاميذ المرحلة الابتدائية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة قسنطينة، الجزائر.
8. الحاج كادي، منصور بن زاهي. (2016). صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، (العدد26)، ص.ص. 502-493.
9. حطراف، نور الدين ومحمد رومان. (2017). اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الجزائر، (العدد7)، ص.ص. 309-285.
10. صديقي نوال. (2017). أهم صعوبات التعلم الاكاديمية التي يعاني منها تلاميذ الأقسام المدمجة بالمدراس الابتدائية "دراسة ميدانية بولاية الجزائر العاصمة"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية النفسية، الجزائر، المجلد5 (العدد12)، ص.ص. 228-212.
11. عبد العزيز عبد الحمان الموسى، (2005). استراتيجيات والطرق تدريس الطلاب ذوي الصعوبات التعلم.
12. سليمان عبد الواحد يوسف (2011). المرجع في صعوبات التعلم، ص.ص. 331-293. مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
13. قاسي سليمة، ساكر أميرة. (2021). صعوبات التعلم الشائعة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وسبل التكفل البيداغوجي المتبعة، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية، الجزائر، (العدد6)، ص.ص. 92-81.
14. قدي سومية. (2016). صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبة القراءة والكتابة والحساب "دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمستغانم"، الجزائر، (العدد6)، ص.ص. 14-1.
15. لعزيلي فاتح. (2008). علاقة تكوين المعلمين بقدراتهم على تشخيص صعوبات التعلم لدى تلاميذهم "دراسة ميدانية لمعلمي الطور الأساسي" [رسالة ماجستير في علوم التربية غير منشورة]، جامعة الجزائر.
16. مصطفى الزيات، (2008). بطريات مقياس صعوبات التعلم. دار النشر للجامعات، مصر.
17. مسعد أبو الديار (2012). أدوات قياس صعوبات التعلم وتشخيصها، القياس و التشخيص لذوي صعوبات التعلم، ص.ص. 104-120. مركز تقويم و تعليم الطفل، الكويت.
18. وزارة التربية الوطنية، (2004). دليل المعلم في اكتشاف صعوبات التعلم ومعالجتها. الجزائر، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، الجزائر، ص.4.